

19 September 2017
Arabic
Original: English*

الاجتماع السابع والعشرون لرؤساء الأجهزة الوطنية
المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا
الغردقة، مصر، ١٨-٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

مشروع التقرير

المقررة: وسيلة أودو (نيجيريا)

إضافة

متابعة الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية
متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية والدورة الاستثنائية للجمعية
العامة بشأن مشكلة المخدرات العالمية التي عُقدت في عام ٢٠١٦

١- نظر الاجتماع في جلسته الأولى، المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، في البند ٦ من جدول الأعمال المعنون: "متابعة الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية والدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن مشكلة المخدرات العالمية التي عُقدت في عام ٢٠١٦".

٢- وللنظر في هذا البند، كان معروضاً على الاجتماع قرار الجمعية العامة دا-٣٠/١ المعنون "التزامنا المشترك بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها على نحو فعال"، والإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية (E/2009/28، الفصل الأول، القسم جيم).

٣- وقدمت أمانة لجنة المخدرات عرضاً إيضاحياً سمعياً بصرياً في إطار هذا البند من جدول الأعمال. وتكلم أثناء مناقشة هذا البند ممثلو جنوب أفريقيا وأنغولا وجمهورية تنزانيا المتحدة والمغرب وزامبيا وغانا وكوت ديفوار وكينيا.

* هذه الوثيقة متاحة بالإنكليزية والعربية والفرنسية فقط، وهي لغات عمل هذه الهيئة الفرعية.



٤- وأشارت أمينة لجنة المخدرات في كلمتها إلى أن الجمعية العامة، في قرارها ٦٩/٢٠٠، كانت قد طلبت إلى لجنة المخدرات، بوصفها جهاز الأمم المتحدة الذي يتولى المسؤولية الرئيسية عن مسائل مراقبة المخدرات، أن تقوم بالأعمال التحضيرية الموضوعية والتنظيمية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن مشكلة المخدرات العالمية في عام ٢٠١٦. وقد عقدت الجمعية العامة الدورة الاستثنائية بشأن مشكلة المخدرات العالمية في الفترة من ١٩ إلى ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٦، واعتمدت، في قرارها دا-١/٣٠، الوثيقة الختامية المعنونة "التزامنا المشترك بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها على نحو فعال". وشرحت أمينة لجنة المخدرات نقاط التركيز الهيكلية والموضوعية للوثيقة الختامية، وأشارت إلى الأنشطة التي تضطلع بها اللجنة حالياً متابعة للدورة الاستثنائية، بما فيها مناقشات مواضيعية تجريها اللجنة، ومساهمات تقدمها على الصعيد الإقليمي، وإنشاء موقع على الإنترنت يعنى بمسائل ما بعد انعقاد الدورة الاستثنائية، وتنظيم حلقات عمل للتوعية.

٥- وأكد عدة متكلمين من جديد على التزام حكوماتهم بالإعلان السياسي وخطة العمل والبيان الوزاري المشترك والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية. وأشار إلى أن الوثائق الثلاث تكمل وتعزز بعضها بعضاً، وأعرب عن الدعم للعملية التحضيرية للدورة الثانية والستين للجنة المخدرات المقرر عقدها في عام ٢٠١٩. وأشار أيضاً إلى ما لتلك الوثائق الثلاث من أثر على الجهود التي تبذلها الدول للتصدي لمشكلة المخدرات العالمية على جميع المستويات.

٦- وأعرب عن الدعم للجنة المخدرات، بصفتها هيئة تقرير السياسات في الأمم المتحدة التي تتولى المسؤولية الأولى عن شؤون مراقبة المخدرات، وللأعمال التي يضطلع بها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بصفته الهيئة الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة المسؤولة عن التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها.

٧- وأشار إلى أن اجتماعات هونوليا، أفريقيا، توفر منبراً مفيداً لتبادل المعلومات بشأن الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتعاطيها.

٨- وأعرب عن التقدير للجهود التي تبذلها الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات ومنظمة الصحة العالمية وللعمل الذي تقومون به لمساعدة الدول على التصدي للتهديدات التي تشكلها الكيماويات السليفة والمؤثرات النفسانية الجديدة، على التوالي. وأشار بعض المتكلمين إلى الأنشطة المشتركة المضطلع بها في إطار خطة كولومبو.

٩- وأعاد عدة متكلمين التأكيد على استمرار التزام حكوماتهم بغايات وأهداف الاتفاقيات الدولية الثلاث لمراقبة المخدرات، وشددوا على أهمية كفالة صحة البشرية ورفاهها وازدهارها. وأشار عدد من المتكلمين إلى ضرورة النهوض بالجهود الساعية إلى إقامة مجتمع خال من تعاطي المخدرات.

١٠- ولوحظ أنه على الرغم من التقدم الذي أحرز حتى الآن، فإن الاتجار بالمخدرات والجرائم ذات الصلة لا تزال تشكل تهديداً رئيسياً للأمن والصحة والظروف الاجتماعية والاقتصادية في

العديد من البلدان. وأشار إلى أهمية مكافحة زراعة المخدرات وإنتاجها وصنعها والاتجار بها. وشُدّد، في هذا الصدد، على مبدأ المسؤولية العامة والمشاركة في مكافحة المخدرات.

١١ - وأعرب عن القلق من حجم تهريب الكوكايين من أمريكا اللاتينية عبر المنطقة الأفريقية المثير للجزع. وأعرب عن القلق أيضاً إزاء انتشار المؤثرات النفسانية الجديدة.

١٢ - وقدم عدة متكلمين معلومات عن التدابير المتخذة على الصعيد الوطني للحد من عرض المخدرات، شملت حالات خاصة وحالات ضبط. وشُدّد على ضرورة استعراض التشريعات الوطنية، وتكييفها، عند الاقتضاء، لتواكب التحديات الراهنة، وضرورة تعزيز تدابير إدارة الحدود. وأكد عدة متكلمين على أهمية تعزيز جهود التعاون على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والدولي، كما أكدوا على الحاجة إلى مواصلة تبادل المعلومات العملية والاستخبارية وتنفيذ مبادرات تعاون محددة للمنطقة الأفريقية.

١٣ - ولاحظ بعض المتكلمين تورط النساء في الجرائم المتصلة بالمخدرات، وأشاروا إلى العوامل الاجتماعية المتصلة بذلك وأهمية معالجة هذه الظاهرة.

١٤ - وأكد عدة متكلمين على أن زراعة القنب والاتجار به لا يزالان يشكلان مصدر قلق كبير لبلدان في المنطقة الأفريقية، وأشاروا إلى الجهود المبذولة على الصعيد الوطني للحد من زراعة القنب، ولا سيما في المناطق الريفية. وشُدّد على ضرورة تركيز الجهود على الأنشطة التي تدر دخلاً على المزارعين، وعلى التنمية الاجتماعية المتكاملة والتنمية البديلة، بما في ذلك الحفاظ على التنوع البيولوجي.

١٥ - وأشار عدد من المتكلمين إلى تزايد تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في أوساط الأطفال والشباب، وأكدوا من جديد التزامهم بمعالجة هذه المسألة.

١٦ - وذكر عدة متكلمين التدابير التي عكفت حكوماتهم على اتخاذها لخفض الطلب على المخدرات، ومنها على سبيل المثال إجراء دراسات استقصائية بشأن متعاطي المخدرات عن طريق الحقن، وتنظيم حملات توعية وتثقيف في هذا الشأن، وإشراك الشباب في طائفة واسعة من الأنشطة الوقائية. وأشار إلى أهمية تقديم طائفة واسعة من خدمات العلاج وإعادة التأهيل لمتعاطي المخدرات، كما أشار إلى الجهود الوطنية المبذولة في هذا الصدد.